قوله تعالى: (يكادُونَ يَسْطُونَ)[1] وقول الشاعر:

«يشك من فـرٍ من منيـتـه في بعض غـراته يوافـقـهـا»

وورد استعمال اسم الفاعل من «أوشك»

صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

١٧٠- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا وَكَـادَ لاَ غَـيـرُ وَزَادُوا مُـوشِكا

(واستعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب و (مضارعا) مفعول استعملوا و (لأوشكا) متعلق باستعملوا والألف فيه للإطلاق (وكاد) معطوف على أوشكا و (لاغير) لا عاطفة عطفت غير على أوشك وكاد لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الإضافة والتقدير لأوشك وكاد لا لغيرهما (وزادوا) فعل وفاعل و (موشكا) مفعول زادوا.

وقد تستعمل «عسى واخلولق وأوشك» تامة، وهى المسندة إلى «أنْ» والفعل، نحو: «عسى أن يقوم» و «أنْ» والفعل فى موضع رفع فاعل «عسى» واستغنت به عن خبرها.

وقد صاغ هذه القاعدة نظماً فى قوله:

١٧١- بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ

غَنِىَ بِأَنْ يفـعَلَ عَنْ ثَانٍ فُـقِـدْ

(بعد) متعلق بيرد و (عسى) مضاف إليه و (اخلولق أوشك) معطوفان على عسى على حذف العاطف و (قد يرد) للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك و (غنى) فاعل بيرد و (بأن يفعل عن ثان) متعلقان بغنى لأنه مصدر و (فقد) بالبناء للمفعول فى موضع النعت لثان على حذف الموصوف والتقدير قد يرد غنى أى استغناء بأن يفعل عن جزء ثان مفقد بعد عسى واخلولق وأوشك.

يجب كسر (إنّ) إذا وقعت فى أول الكلام، نحو (إنّ زيداً قائمٌ) أو وقعت صدر الصلة، نحو (جاء الذى إنّه قائمٌ) أو وقعت جواباً للقسم وفى

(١) الحج، من آية ٧٢.